Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

العقيدة وأثرها في البناء الفكري

أ.د مشتاق ناظم نجم
Dr.mushtaqnadum@uodiyala.edu.iq

أ.د مصطفى هذال خميس
Dr.mustafahathal @uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى– كلية العلوم الإسلامية – العراق

المستخلص

الحمد لله والصلاة والسلام على مَن أرسله الله رحمة للعالمين ، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

العقيدة في الإسلام هي رباط يوثق صلة الإنسان بدينه، ، وان مبادئ الإسلام تقوم على العقيدة الحقة ومن ثم تنعكس على العلوم المكتسبة، وهذه الاعمال إنّما تصح وتُقبل إذا صدرت عن عقيدة صحيحة، وطريق العلم والمعرفة من اهداف الاسلام، واي شيء خلاف ذلك هو عائق افتعله الجهل أو الضلال، والإسلام برئ منه .

وقد ارشدنا القرآن الكريم وكذلك السنة النبوية الشريفة الى السبل الكفيلة في اكتساب تلك العلوم والمعارف التي كانت زاداً لا ينظب للانسانية جمعاء ، فكان الفضل يعود للمسلمين في تقدم العلوم جمعاء، ولهذا كان موضوع هذا البحث (العقيدة واثرها في البناء الفكري) .

معلومات البحث
الاستلام : ٢٦/٤/٢٠٢٤
القبول : ٥/٥/٢٠٢٤
النشر:٣٠/٦/٢٠٢٤
الكلمات المفتاحية: العقيدة . البناء الفكري . اثر العقيدة

Article history:
Received: 26/4/2024
Accepted: 5/5/2024
Published: 30/6/2024
Keywords: doctrine. Intellectual construction. The effect of belief Interpretation of the Koran

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

Belief and Its Impact on Intellectual Construction

Mushtaq Nazim Najm, Mustafa Hazal Khamis

Diyala University - College of Islamic Sciences - Iraq

Abstract

Praise be to Allah, peace and blessings be upon those whom God sent to the mercy of the worlds, our Prophet Muhammad, his family and companions, and those who guided His guidance to the Day of Judgment.The principles of Islam are based on true belief and then reflected on the acquired sciences. These acts are correct and accepted if they are issued by a true belief, and the path of science and knowledge is one of the aims of Islam, and anything else is a hindrance to its creation. Ignorance or misguidance, and Islam is innocent of it The Qur'an, as well as the Noble Sunnah, guided us to the means to acquire those sciences and knowledge that were not suitable for all mankind. It was thanks to Muslims in the advancement of all sciences (The impact of belief in Intellectual construction.

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على مَن أرسله الله تعالى رحمة للعالمين ، نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين .

أما بعد :

اشار القرآن الكريم الى وجود آيات عديدة في العلوم والمعارف، وحث المؤمنين على التفكر في الآيات الدالة على الحِكَم الباهرة ليعلموا الاعجاز في الانفس والافاق، وبما ان العقيدة في الإسلام هي رباط يوثق صلة الإنسان بدينه، الذي يقوم على عبادة الله عز وجل والتفكر والتدبر في اياته، وهذه الاعمال إنّما تصح وتُقبل إذا صدرت عن عقيدة صحيحة .

وان طريق العلم والمعرفة هدف كبير من اهداف الاسلام، وكل عائق اصطنع لمنع العقل الإنسانى من التجوال فى الآفاق والتدبر بمجالى القدرة العليا فى الأرض والسماء، فهو عائق افتعله الجهل أو الضلال والإسلام برئ منه .

والمتتبع للقرآن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، يجد انهما فتحتا الباب واسعا امام الانسان ليدرك عقله العلوم المادية ، ويربط بينها وبين الآيات الدالة عليها، وفي ذلك الفضل يعود للمسلمين في تقدم العلوم جمعاء، ولهذا كان موضوع هذا البحث (العقيدة واثرها في البناء الفكري)، واقتظت الخطة في البحث ، بعد هذه المقدمة على مبحثين وخاتمة :

بينا في المبحث الأول : اهم المصطلحات الواردة في البحث .

وفي المبحث الثاني : الاثار العقدية في البناء الفكري .

ثم ختمنا البحث بخاتمة أوجزت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها .

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

المبحث الأول

بيان المصطلحات الواردة في البحث .

أولاً : تعريف العقيدة :

١- تعريف العقيدة

العقيدة في اللغة : وهي مشتقة من الفعل (عقد) سواء أكان المعنى حسيا كعقد الحبل، أم معنويا كعقد البيع والعهد , وعقد الحبل والبيع والعهد , والعقل والضمان والعهد, والجمل (الحبل) الموثق الظهر [١] .

و(اعتقدت كذا عقدت عليه القلب, والضمير حتى قيل: العقيدة: ما يدين به, وله عقيدة حسنة سالمة من الشك)[٢]، ومن خلال التعريف اللغوي نجد أن كلمة (العقيدة) جاءت وهي تدل على معان عديدة كالشد, والربط, والعهد, وطلب المرء أن يحكم اعتقاده قلبه بها, ومن هنا جاءت التسمية بـ (العقيدة الإسلامية).

وأما العقيدة اصطلاحاً : علم باحث عن ذات الله تعالى من حيث صفاته وأفعاله المتعلقة بالمبدأ والمعاد على قانون الإسلام، وعرفت بانها : علم باحث عن أحوال المعلوم وغايته الترقي من حضيض التقليد الى ذروة اليقين، وإرشاد المسترشدين، وإلزام المعاندين، وحفظ عقائد المسلمين عن شبه المبطلين، وبالنتيجة الفوز بسعادة الدارين فهو اشرف العلوم[٣], وقيل:(ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل)[٤].

وقيل: لتعلقه بعقد القلب دون العمل بالجوارح, فكان المقصود من نفس العلم بخلاف علم الفروع, فالمقصود منه العمل بالجوارح كالصلاة ونحوها[٥] .

والعقيدة ايضا : تطلق على حكم الذهن الجازم حقا كان أم باطلا, كما تطلق على الإيمان الجازم, والحكم القاطع الذي لا يتطرق إليه شك, وهي ما يؤمن به الإنسان ويعقد عليه ضميره, ويتخذه مذهباً ودينا يدين به بعد النظر عن صحته من عدمه[٦].

ومن هنا, فإن العقيدة الإسلامية تتضمن جميع ما هدى إليه الدين الحنيف مما هو من أعمال القلب والجوارح, وعلى الأخص فإنها تتضمن الدين بمراتبه الثلاث: (الإسلام, والإيمان, والإحسان)، وهذه المراتب الثلاث بمستلزماتها من عقائد وعبادات ومعاملات وأخلاق تؤسس على أصل الدين, الذي هو أصل الأصول وهو توحيد الله Y في ربوبيته وأسمائه وصفاته.

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

ثانيا : تعريف الأثر :

الأثر لغةً: حينما ينظر أحدنا في معاني كلمة الأثر، يجد أن أهل اللغة، جعلوا لها أكثر من معنى:

يقول إبن فارس[٧] : (الهمزة والثاء والراء، له ثلاثة أصول: تقديم الشيء، ورسم الشيء، والتأثير: إبقاء الأثر في الشيء)[٨]، وأما الجرجاني[٩] فقد جمعها، في ثلاثة معانٍ أيضاً: وهي (الأول: بمعنى النتيجة وهو الحاصل من شيء، والثاني بمعنى العلامة، والثالث: بمعنى الجزء)[١٠].

الأثر في الإصطلاح : ورد هذا اللفظ في القرآن الكريم، وبين الله I من خلاله المعنى المقصود بهذه اللفظة القرآنية، فقال تعالى:(إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ)[١١] .

يقول ابن الجوزي[١٢]:(وفي أثارهم ثلاثة أقوال، أحدها: أنها خُطاهم بأرجُلهم قاله الحسن ومجاهد وقتادة، قال أبو سعيد الخدري τ: شكت بنو سلمة إلى رسول الله ρ بعد منازلهم من المسجد، فأنزل الله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم، فقال النبي ρ :(دِيَارَكُمْ فَإِنَّمَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ)[١٣] ، وقال قتادة وعمر بن عبد العزيز: (لو كان الله مُغفِلاً شيئاً، لأغفل ما تعفّي الرّياحُ من أثر قَدَم ابن آدم)، والثاني: أنها الخطا إلى الجمعة، قاله أنس بن مالك، والثالث: ما أثَروا من سُنَّة حسنة أو سيّئة يُعمَل بها بعدهم، قاله ابن عباسτ وسعيد بن جبير، واختاره الفراء وابن قتيبة والزجاج)[١٤].

وقد عرف المناوي[١٥] "رحمه الله"، الاثر فقال: هو(حصول ما يدل على وجود الشيء والنتيجة، وآثرت الشيء نقلته)[١٦] .

وبناءً على ما تقدم يمكننا ان نصوغ حدا للأثر معتمدين على ما تقدم من مفاهيم حيث يمكن ان نقول في معنى الأثر هو: النتائج الحكمية للأقوال، التي ترسم صورةً واضحةً للمؤثر الحقيقي، أو علامة دالة على التأثير والتغيير .

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

المبحث الثاني

الاثار العقدية في البناء الفكري

تعددت كلمة (علم) في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في كثير من الآيات والاحاديث، وهذا بدون شك يدل على ان الله سبحانه وتعالى اتاح للفكر الانساني فرصاً عديدة في ان يبذل كل ما في وسعه من اجل الحصول على العلوم والمعارف .

فقد دعا القرآن الكريم للنظر في هذا الكتاب بوعي وتدبر وفهم وتفكر، قال تعالى (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) [١٧]، وهذا يدل اتاحة الفرصة للفكر الانساني ان يغوص في العلوم التي اتيحت له، ففي الآية بين الله سبحانه وتعالى اختراع الأجرام العظام وإبداع صنعتها وما دبر فيها بما تكل الأفهام عن إدراك بعض عجائبه على عظم شأن الصانع وكبرياء سلطانه، فان الذين يتفكرون في خلق السماوات والأرض، يكون ذلك أزيد في بصيرتهم، وهذا الذي نراه ليس باطلاً، وانما خلقه دليلاً على حكمتك وكمال قدرتك[١٨] .

وكذلك وجه الانسان الى ذاته ليقف على اسرارها ، وملكها العجيب ، فقال I : (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ)[١٩]، وهي لفتة إلى آيات الله في الأرض وفي الأنفس وتوجيه إلى السماء في شأن الرزق المكتوب والحظ المقدور، فمن سار في الأرض رأى آيات وعبرا ، ومن تفكر في نفسه علم انه خلق ليعبد الله[٢٠] .

وقد دلت الاحاديث النبوية الشريفة على ان من يطلب العلم ليتعلم ويعلمه الناس، فان الله عز وجل سهل وسلك لهذا المتعلم طريقاً الى الجنة، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(رضي الله عنه) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : (وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً, سَهّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَىَ الْجَنّةِ)[٢١] وهذا فيه الحثّ والترغيب على سلوك طريق العلم، والرغبة فيه، وعن أنس بن مالكٍ (رضي الله عنه) أنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : (طلبُ العلم فريضةٌ على كل مسلمٍ)[٢٢]، فأي طريق من طرق العلم سلكته، فإنّ الله جل وعلا يسهل لك به طريقا إلى الجنة،

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

بشرط إخلاصك في طلب العلم؛ لأن العلم باب من أبواب الجنة، والجنة لا تَصلح إلا لمن علم حق الله جل وعلا؛ فمن طلب العلم، ورغب فيه مخلصا لله جل وعلا سهل الله له به طريقا إلى الجنة.

وهؤلاء الذين ايقظوا عقولهم من اجل ان تسبح في ملكوت السموات والارض ليسجلوا اسرار الوجود او النفس هم العلماء الذي فصل الله لهم الايات ، فقال I : (فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) [٢٣] ، أَيْ نُبَيِّنُهَا وَنُوَضِّحُهَا. وَهَذَا بَعْثًا وَتَحْرِيضًا عَلَى تَأَمُّلِ مَا فَصَّلَ تَعَالَى مِنَ الْأَحْكَامِ، وَقَالَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ لِأَنَّهُ لَا يَتَأَمَّلُ تَفْصِيلَهَا إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ[٢٤]، والعلماء هم الذين رفع الله قدرهم ، واعز مكانتهم ، فقال I : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)[٢٥] .

وفي الحقيقة ان تربية المسلم على العقيدة الصحيحة هدف كبير من اهداف الاسلام : حيث ان المجال الطبيعي لملكات الإنسان العليا هى البحث فى هذا الكون، وكل عائق اصطنع لمنع العقل الإنساني من التجوال فى الآفاق والائتناس بمجالي القدرة العليا فى الأرض والسماء، فهو عائق افتعله الجهل أو الضلال والإسلام برئ منه...!! وليست للإنسان المسلم صومعة يعتزل فيها، ويحتبس نشاطه ، كلا، فالعالم أجمع صومعة المسلم، والكون الكبير مسرح نشاطه[٢٦] .

ان الله سبحانه وتعالى فتح العقل لعلوم الدنيا والدين ، اما علوم الدين فقد عدها ابن خلدون في كتابه (المقدمة) معرفاً كل علم ، مبيناً هدفه وفائدته ، وقد حصر علوم الدين في علم القراءات ، والتفسير ، والحديث ، والفقه ، والفرائض ، واصول الفقه ، والخلافيات ، والجدل ، وعلم الكلام ، والتصوف ، وعلم تعبير الرؤيا ، وعلوم اللسان[٢٧] .

واما علوم الدنيا : فقد اعطا القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في مجالها مفتاح العلم والمعرفة في كثير من الآيات والاحاديث النبوية ، ونظر قوم إلى ما فيهما من الحِكَم الباهرة الدالة على الليل والنهار، والشمس والقمر ومنازله، والنجوم والبروج، وغير ذلك، فاستخرجوا منه المواقيت ... وقد احتوى على علوم أخَر من علوم الأوائل، مثل، الطب، والجدل، والهندسة، والجبر، والمقابلة، والنجامة، وغير ذلك، فالطبُّ فمداره على حفظ نظام الصحة واستحكام القوة، وذلك إنما يكون

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

باعتدال المزاج بتفاعل الكيفيات المتضادة[٢٨]، وقد جمع ذلك في آية واحدة، وهي قوله: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا)[٢٩] .

لقد جاءت السنة النبوية بمجموعة من الأحاديث الشريفة التي تحتوي على كمٍّ من الحقائق العلمية التي أثبتها العلم التجريبي الحديث؛ منها على سبيل المثال ما رواه أبو بردة عن أبيه (رضي الله عنه)، قال: صلينا المغرب مع رسول الله ، ثم قلنا: لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء. قال: فجلسنا، فخرج علينا، فقال:"مَا زِلْتُمْ هَهُنَا؟" قلنا: يا رسول الله، صلينا معك المغرب، ثم قلنا: نجلس حتى نصلي معك العشاء. قال: "أَحْسَنْتُمْ" أو "أَصَبْتُمْ". قال: فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيرًا مما يرفع رأسه إلى السماء، فقال:"النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ)[٣٠].

في هذا الحديث الشريف حقيقة علمية أثبتها العلم الحديث، ألا وهي ذهاب النجوم وانكدارها وطمسها، ثم انفجارها وزوالها بتحوّلها إلى دُخان السماء، النجوم السماوية ونظرًا لضخامة كتل النجوم فإنها تُهيمن بقوى جذبها على كل ما يدور في فلكها من كواكب، وكويكبات، وأقمار، ومذنبات، وغير ذلك من صور المادة، والنجوم ترتبط فيما بينها بالجاذبية، وتتجمَّع في وحدات كونية أكبر فأكبر، مرتبطة فيما بينها بالجاذبية أيضًا، فإذا انفرط عقد هذه القوى انهارت النجوم، وانهارت السماء الدنيا بانهيارها، وانهار الكون كله بانهيار السماء الدنيا، وهنا تتضح روعة التعبير النبوي الشريف:"النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ...)[٣١].

في هذا الحديث الشريف إعجاز علمي واضح في الكون ، فمَنْ أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرّ غريب كهذا من أسرار نشأة الكون وتوازنه؟ وكيف عرف محمد (صلى الله عليه وسلم) الأميُّ، الذي يعيش في أُمَّة امية لم يقم للعلم فيها راية هذه الحقيقة العلمية الخالدة؟! إنه الله الذي أوحى لنبيه هذا الأمر، فصدق رسوله[٣٢].

ثم ان القرآن الكريم لم يكن يقتصر عل المواعظ التعبيرية فقط ، وانما هو كما يقول بعض الفلاسفة المعاصرين : كتاب ميتافيزيقي ، اخلاقي ، وعملي ، وضع الخطوط الرئيسية للوجود كله ،

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

فهو كتاب الكون منذ نشأته الى فنائه[٣٣]، وقد اشار بعض العلماء الى هذه الحقيقية في ان القرآن الكريم : (جاء بآيات تفهم منها سنن كونية ونواميس طبيعية كشف العلم الحديث في كل عصر براهينها، ودل على أن الآيات التي لفتت إليها من عند الله لأن الناس ما كان لهم بها من علم، وما وصلوا إلى حقائقها وإنما كان استدلالهم بظواهرها، فكلما كشف البحث العلمي سنة كونية وظهر أن آية في القرآن أشارت إلى هذه السنة قام برهان جديد على أن القرآن من عند الله)[٣٤]، قال I : (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ * سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ)[٣٥] .

ومن الآيات التي لفتت النظر الى البحث العلمي قوله I : (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ)[٣٦] .

ان الفرد المسلم من منطلق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي بين يديه ، وعلى هديهما اتجه الى العلم ليأخذه اينما وجد ، لذلك تفتح عقله للعلوم المادية ، فظهر ذلك الفكر النير ما كان زاداً لا ينظب للانسانية جمعاء ، فكان الفضل يعود للمسلمين في تقدم العلوم جمعاء الى ان قامت الثورة الاوروبية ، وهي في حقيقة امرها اشعلتها شرارة الفكر الاسلامي .

ان التفكير الاسلامي عند علماء الكلام وبعض فلاسفة المسلمين اصيب : (بنكسة خطيرة عندما انقلبت مباحثه رأسا على عقب فأصبح تفكيرا سلبيا بالنسبة لمادة الكون إيجابيا بالنسبة لذات الله!! ما هذا الارتكاس المستغرب؟ ومن أين تجد له سنداً فى ديننا؟ وماذا أفدنا منه إلا الدمار العقلى، والروحى، والانهيار الإنساني والعمراني)[٣٧] .

ان الرجل الانجليزى الذى اكتشف قوة البخار، والذى ترك عقله يسرح وراء غليان الماء، وضغط مادته المتحولة من سائل إلى غاز، هذا المفكر كان أقرب إلى فطرة الإسلام عن علمائها الذين تساءلوا: هل صفات الله عين ذاته؟ أم غير ذاته؟ أم هى لا عين ولا غير؟؟ وعقدوا لذلك مبحثا قسمهم فرقا[٣٨] .

ان علماء الكلام كانت الثقافة الوافدة دافعهم الى هذه الدراسات, وهي ثقافة كانت تحلق حول الذات العلية ، ومن هنا تجرد العقل الاسلامي للصراع مع هذه الافكار الوافدة مما شغل اذهان الفلاسفة بقضايا لم تفد العقيدة شيئاً ، والاسلام شجع على التفكر في خلق الله وليس التفكر في ذات

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

الله ، فقد ورد عن ابن عباس (رضي الله عنهما) قوله : (تَفَكَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ)[٣٩]، ان من أراد الوصول إلى كنه العظمة وهوية الجلال تحير وتردد بل عمي فإن نور جلال الإلهية يعمي أحداق العقول البشرية وذلك النظر بالكلية في المعرفة يوقع في الضلال والطرفان مذمومان والطريق القويم أن يخوض الإنسان البحث المعتدل ويترك التعمق[٤٠] .

ذلك لان العقل عاجز في تفسير الكثير مما يشاهده ، اما ما لم يشاهده فهو اعجز من المشلول الذي لا يستطيع ان يتحرك (الأشياء الموجودة في الكون لا يعرف الإنسان ذاتها، لا يعرف جوهرها وإنما يعرف من صفاتها ومظاهرها، فأي قفزة في الفضاء مجنونة تلك التي تدفعه إلى أن يترك الأشياء المخلوقة المحدودة الصغيرة، التي يعجز عن معرفة ذاتها، فيحاول أن يحيط بالذات الإلهية، ويصل إلى حقيقتها)[٤١] .

ان هذا الكون عظيم يحير العقول، ويدهش الابصار، لقد اطلق الغربيون عقولهم واجهزتهم لتسبح في هذا الكون العظيم، ومن خلال هذه العقول والاجهزة يتولد الايمان ولكن مما يؤسف عليه اننا تركنا هذا الكون لغيرنا، والحقيقة ان العقيدة الاسلامية تدعونا الى النظر في هذا الملكوت، وان نفكر في هذا العالم، وفي السماء، وفي الارض، وفي الهواء، في كل صنعة صنعها الله I ، في كل خلق لمسته يد الله I .

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين... وبعد : نستخلص مما تقدم ونستنتج ما يأتي:

١. العقيدة : هي ما يؤمن به الإنسان ويعقد عليه ضميره, ويتخذه مذهباً ودينا يدين به بعد النظر عن صحته من عدمه.
٢. الأثر : هو النتائج الحكمية للأقوال، التي ترسم صورةً واضحةً للمؤثر الحقيقي، أو علامة دالة على التأثير والتغيير.
٣. دعا القرآن الكريم الى النظر في القرآن الكريم بوعي وتدبر وفهم وتفكر، وكذلك وجه الانسان الى ذاته ليقف على اسرارها ، وملكها العجيب.
٤. ان القرآن الكريم فتح العقل لعلوم الدنيا والدين، وان المجال الطبيعى لملكات الإنسان العليا هى البحث فى هذا الكون، وكل عائق اصطنع لمنع العقل الإنسانى من التجوال فى الآفاق ، فهو عائق افتعله الجهل أو الضلال والإسلام برئ منه.
٥. ان الفرد المسلم من منطلق القرآن الكريم والسنة النبوية التي بين يديه ، وعلى هديهما اتجه الى العلم ليأخذه اينما وجد ، لذلك تفتح عقله للعلوم المادية ، فظهر ذلك الفكر النير ما كان زاداً لا ينظب للإنسانية جمعاء .
٦. ان هذا الكون عظيم يحير العقول، ويدهش الابصار، والحقيقة اننا جمدنا عقولنا وتخلينا عن عقيدتنا التي تدعونا الى ان ننظر في هذا الملكوت، ونفكر في هذا العالم، وفي السماء، وفي الارض، وفي الهواء، في كل صنعة صنعها الله I ، في كل خلق لمسته يد الله I ، وبذلك لم نصل الى ما وصل اليه الغرب من التطور والتقدم في العلوم والمعارف التي استغلتها عقولهم من هدي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة ، رغم انهم لا يؤمنون بهما .

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

الهوامش

١) ينظر: القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين (ت٨١٧هـ)،مطبعة مصطفى البابي الحلبي, مصر, الطبعة الثانية,١٩٨١م (٩٩) .

٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي أبو العباس , المكتبة العلمية , بيروت (٤٢١/٢) .

٣) ينظر: غاية المرام في عقائد أهل الإسلام ، حمدي الاعظمي ، مطبعة المعارف ، بغداد، الطبعة الثانية، ١٣٦٧هـ-١٩٤٨م (٥) .

٤) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م (١٩٦).

٥) ينظر: شرح عقيدة أهل السنة والجماعة، محمد بن محمد البابرتي أكمل الدين (ت٧٨٦هـ)، تحقيق الدكتور عارف آيتكن، ومراجعة الدكتور عبد الستار أبو رغدة، نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ (٢٣) .

٦) مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة، ناصر العقل, دار الوطن ، الطبعة الاولى، ١٤١٦هـ (٩) .

٧) أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين اللغوي الرازي القزويني كان نحويا على طريقة الكوفي (ت ٣٩٥هـ) ، كان إماما في علوم شتى خصوصا باللغة فإنه أتقنها وألف كتابه المجمل في اللغة، وكان كريما جودا (ينظر : أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، صديق بن حسن القنوجي ، تحقيق: عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت – ١٩٧٨م – ٦/٣) .

٨) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا:ت٣٩٥هـ، تحقيق:عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، بيروت، (٥٣/١).

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

٩) علي بن محمد بن علي، المعروف بالشريف الجرجاني(ت ٨١٦هـ) فيلسوف. من كبار العلماء بالعربية (ينظر: الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٩٨٠م – ٥/٦-٧) .

١٠) التعريفات، الجرجاني (٢٣/١) .

١١) سورة يس- الآية/١٢.

١٢) عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي، أبو الفرج(ت ٥٩٧هـ): علامة عصره في التاريخ والحديث، مولده ووفاته ببغداد (ينظر: الاعلام ، الزركلي – ٣/٣١٥-٣١٧) .

١٣() المسند ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م (٢٤١/٢٣ ، رقم – ١٤٩٩٢) قال شعيب الارنؤوط : إسناده صحيح .

١٤) زاد المسير في علم التفسير، الإمام أبي الفرج جمال الدين بن علي بن محمد إبن الجوزي(ت٥٩٧هـ)، نسب آياته وأحاديثه ووضع شروحه: أحمد شمس الدين. دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت-لبنان،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م،(٦/٢٧٤-٢٧٥) .

١٥) محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري، زين الدين(ت ١٠٣١): من كبار العلماء بالدين والفنون. عاش في القاهرة، وتوفي بها. له نحو ثمانين مصنفا، منها: كنوز الحقائق وفيض القدير ،والكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ،والتوقيف على مهمات التعاريف ،وبغية المحتاج في معرفة أصول الطب والعلاج (ينظر: الاعلام ، الزركلي – ٦/٢٠٣-٣١٧٢٠٤) .

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

١٦) التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرءوف المناوي(٩٥٢-١٠٣١هـ)، تحقيق: د.محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م، (٣٣/١) .

١٧) سورة آل عمران – الآيات / ١٩٠-١٩١ .

١٨) ينظر : الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي ،دار القلم – بيروت، والدار الشامية – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ (٢٤٨)، والكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت (٤٨٢/١) .

١٩) سورة الذاريات – الآية / ٢١ .

٢٠) ينظر: الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الاولى ، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م (٤٠/١٧)، في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت ١٣٨٥هـ)، دار الشروق ، القاهرة، الطبعة السابعة عشر ، ١٤١٢هـ (٣٣٧٧) .

٢١) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت (٧١/٨ – رقم الحديث/ ٦٩٥٢) .

٢٢) سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي (٨١/١ – رقم الحديث/٢٢٤ ، قال الالباني : حديث صحيح)

٢٣) سورة التوبة – جزء من الآية / ١١ .

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

٢٤) ينظر: البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الاولى، ١٤٢٠هـ (٣٧٣/٥) .

٢٥) سورة المجادلة – جزء من الآية / ١١ .

٢٦) ينظر: الإسلام والطاقات المعطلة ، محمد الغزالي (٢٧) .

٢٧) ينظر : المقدمة ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ) ، دار الشعب ، القاهرة ، الطبعة الاولى (٤٠٢) .

٢٨) معترك الأقران في إعجاز القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م (١٧) .

٢٩) سورة الفرقان – الآية /٦٧ .

[٣٠]) صحيح مسلم (١٨٣/٧ – رقم الحديث/ ٦٥٥٧)

[٣١]) ينظر: الإعجاز العلمي في السنة النبوية، الدكتور: زغلول النجار ، مكتبة الشروق، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م (١٣٤–١٣٥) .

[٣٢]) قصة الاسلام ، الدكتور راغب السرحان، موقع (www.islamstory.com)

٣٣) ينظر: نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام ، الدكتور : علي سامي النشار، دار المعارف، القاهرة ، الطبعة الثامنة، ١٩٦٨هـ (٦٠) ، والنزعة العقلية في تفكير المعتزلة ، علي فهمي خشيم ، الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلام ، القاهرة ، الطبعة الثانية (١٨٠)

٣٤) علم أصول الفقه ، عبد الوهاب خلاف (ت ١٣٧٥هـ) ، دار القلم، ومكتبة الدعوة ، القاهرة ، الطبعة الثامنة (٣٠) .

٣٥) سورة فصلت – الآيات / ٥٢–٥٣ .

٣٦) سورة النمل – الآية / ٨٨ .

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

٣٧) الإسلام والطاقات المعطلة ، الغزالي (٢٦) .
٣٨) ينظر: المصدر السابق (٢٧) .
٣٩) فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ،دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ (٣٨٣/١٣) .
٤٠) فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ (٢٦٢/٣) .
٤١) قبسات من الرسول (صلى الله عليه وسلم)، محمد قطب ، الطبعة الخامسة ، ١٣٩٨هـ (٤٣) .

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلَّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

المصادر والمراجع

- **بعد القرآن الكريم**

١. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم ، صديق بن حسن القنوجي ، تحقيق: عبد الجبار زكار ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢. الإسلام والطاقات المعطلة ، محمد الغزالي ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، الطبعة الأولي .

٣. الإعجاز العلمي في السنة النبوية، الدكتور: زغلول النجار ، مكتبة الشروق، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م .

٤. الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٩٨٠م .

٥. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر – بيروت ، الطبعة الاولى، ١٤٢٠هـ .

٦. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ)، ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م .

٧. التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرءوف المناوي(٩٥٢-١٠٣١هـ)، تحقيق: د.محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

٨. الجامع لأحكام القرآن ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، تحقيق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الاولى ، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م .

٩. زاد المسير في علم التفسير، الإمام أبي الفرج جمال الدين بن علي بن محمد إبن الجوزي(ت٥٩٧هـ)، نسب آياته وأحاديثه ووضع شروحه: أحمد شمس الدين. دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، بيروت-لبنان،١٤٢٢هـ-٢٠٠١م .

١٠. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ). تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي .

١١. شرح عقيدة أهل السنة والجماعة، محمد بن محمد البابرتي أكمل الدين (ت٧٨٦هـ)، تحقيق الدكتور عارف آيتكن، ومراجعة الدكتور عبد الستار أبو رغدة، نشر وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ .

١٢. علم أصول الفقه ، عبد الوهاب خلاف (ت ١٣٧٥هـ) ، دار القلم، ومكتبة الدعوة ، القاهرة ، الطبعة الثامنة .

١٣. غاية المرام في عقائد أهل الإسلام ، حمدي الاعظمي ، مطبعة المعارف ، بغداد، الطبعة الثانية، ١٣٦٧هـ-١٩٤٨م .

١٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي ، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب ، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ،دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ .

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

١٥. في ظلال القرآن، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (ت ١٣٨٥هـ)، دار الشروق ، القاهرة، الطبعة السابعة عشر ، ١٤١٢هـ .

١٦. فيض القدير شرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ .

١٧. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين (ت٨١٧هـ)،مطبعة مصطفى البابي الحلبي, مصر, الطبعة الثانية , ١٩٨١م .

١٨. قبسات من الرسول (صلى الله عليه وسلم)، محمد قطب ، الطبعة الخامسة ، ١٣٩٨هـ .

١٩. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

٢٠. مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة، ناصر العقل, دار الوطن ، الطبعة الاولى، ١٤١٦هـ .

٢١. المسند ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م .

٢٢. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت .

Vol (1), No.(1),2024 المجلد (١)، العدد (١)، ٢٠٢٤
E- ISSN: 3006 – 1652 / P- ISSN: 3006 – 1644
Website: https://djis.uodiyala.edu.iq
DOI: 10.62921/djis.2024.01105
مَجلّة دُرَرْ للدراسات الإسلامية

٢٣. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي أبو العباس , المكتبة العلمية , بيروت .

٢٤. معترك الأقران في إعجاز القرآن ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

٢٥. معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا:ت٣٩٥هـ، تحقيق:عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، بيروت .

٢٦. المقدمة ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي (المتوفى: ٨٠٨هـ) ، دار الشعب ، القاهرة ، الطبعة الاولى.

٢٧. النزعة العقلية في تفكير المعتزلة ، علي فهمي خشيم ، الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلام ، القاهرة ، الطبعة الثانية .

٢٨. نشأة الفكر الفلسفي في الاسلام ، الدكتور : علي سامي النشار، دار المعارف، القاهرة ، الطبعة الثامنة، ١٩٦٨هـ .

٢٩. الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)، تحقيق: صفوان عدنان داوودي ،دار القلم – بيروت، والدار الشامية – دمشق، الطبعة الأولى.